

ابن زياد رجلا جبارا يركب في كل عداة فركب ذات يوم فاذا الناس في السكك ففرغ فقال
 مال هؤلاء قالوا مات عبد الله بن مفضل صاحب النبي صلى الله عليه وسلم فوق حتى مر بسريره
 فقال امانه لو لانه سالنا نبياً فاعطيناه اياه لسرنا معه حتى يصل عليه ونقوم على
 قبره اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي انا ابو محمد الجوهري انا ابو عمر بن حيويه انا احمد بن
 معروف نا الحسين بن القوام نا محمد بن سعد نا عبد الرحمن بن محمد الحارثي نا محمد بن
 اسحاق عن طاحمة بن عبيد الله بن كزير عن الحسن قال كان عبد الله بن مفضل المزني
 احد الذين بعثهم عمر بن الخطاب الى البصرة فيفهمهم فدخل عليه عبيد الله بن زياد
 يعود فقال اعمد الينا ابا زياد فان الله قد كان ينفعنا بك قال وهل انت فاعل
 ما امرك به قال نعم قال فاني اطلب ان امانت ان لا تصلي علي وان تخلي بيني وبين
 بقية اصحابي فكلوا فاهم الذين يلون ويصلون علي قال فركب في اليوم الذي مات فيه
 فاذا كل طريق قد ضاق باهله فقال ما بال الناس فقالوا صاحب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم توفي عبد الله بن المعقل قال فوقفوا بته حتى اخرج به ثم قال لو لانه طلب
 الينا نبياً فاطيناه اياه لسرنا معه وصلينا عليه قال يقول الحسن لا ابا لك انزاه فرقا
 من الجيث اخبرنا ابو بصير ضوارة وابو علي بن السبط وابو غالب بن البنا قالوا انا ابو محمد
 الجوهري انا ابو بكر بن مالك نا بشر بن موسى نا هود بن خليفة نا عوف بن خزاعي بن
 زياد بن محمد وقال ابن رضوان عن محمد بن عبد الله بن مفضل المري قال ارى عبد الله
 ابن معقل ان الساعة قامت وان الناس حشروا فجمعوا بعرضون على مكان عليه عارض
 فذاعت ما في منا من انه جاز ذلك الملك ففقدوا ذهب ادواته لا تخوارعت
 فقال درك ابن زياد ان تتجروا عندك ما عندك كلالا والله فرجت ولا ستفظت
 من الفرع قال فاي يفظ اهله وعنده تلك الساعة عبية مملوءة دناير فقال يا اولاد
 ارق تلك العبية ففتحتها وفتح ما فيها ففرق رؤياها قال فما اجمع حتى قسمها جميعا صرنا
 فلم يدع منها دينارا واحدا لما كان المرض الذي له مات فيه اوصى اهله فقال لا يلبسني الا ما كان

Copyright © King Saud University